

تاج العروس من جواهر القاموس

واعْتَرَفَ إِلَيَّ : أَخْبَرَنِي بِاسْمِهِ وَشَأْنِهِ كَأَنَّهُ أَعْلَمَهُ بِهِ .
وَتَعَرَّضْتُ مَا عِنْدَكَ : أَيْ تَطَلَّسْتُ حَتَّى عَرَفْتُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " تَعَرَّضْتُ
إِلَى الرِّجَالِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفُكَ فِي الشَّدَّةِ " . وَيُقَالُ : انْتَبَهَ فَاسْتَعْرِفُ
إِلَيْهِ حَتَّى يَعْرِفَكَ وَفِي اللِّسَانِ : اتَّيْتُ مُتَذَكِّرًا ثُمَّ اسْتَعْرِفْتُ : أَيْ
عَرَّضْتُ لَهُ مَنْ أَنَا قَالَ مُزَاحِمٌ الْعُقَيْلِيُّ : .
فَاسْتَعْرِفْنَا ثُمَّ قَوْلًا : إِنَّ ذَا رَحِمٍ ... هَيْمَانَ كَلَّفْنَا مِنْ شَأْنِكُمْ
عَسْرًا .

فَإِنْ بَغَتْ آيَةٌ تَسْتَعْرِفُ فَانْزِلْهَا ... يَوْمًا فَقَوْلًا لَهَا : الْعُودُ الَّذِي
اخْتَصَرْنَا وَتَعَارَفُوا : عَرَفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا " . وَسَمَّوْا عَرَفَةَ مُحَرَّرَكَةً
وَمَعْرُوفًا وَكُرْبَيْرَ وَأَمِيرَ وَشَدَّادَ وَقُفْلَ وَمَا عَدَا الْأَوَّلَ فَقَدْ ذَكَرَهُمُ
الْمُصَنِّفُ آتِيفًا فَهُوَ تَكَرَّرُ فَتَأَمَّلْ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَمْرُ
عَرِيفُ : مَعْرُوفٌ فَاعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وَأَعْرِفَ فُلَانٌ فُلَانًا وَعَرَّفَهُ : إِذَا
وَقَفَّهَ عَلَى ذَنْبِهِ ثُمَّ عَفَا عَنْهُ . وَعَرَّضْفَهُ بِهِ : وَسَمَّاهُ . وَهَذَا أَعْرِفُ مِنْ
هَذَا كَذَا فِي كِتَابِ سَيَبَوَيْهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : عِنْدِي أَنَّهُ عَلَى تَوَهُّمِ عَرِيفٍ
لَأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا مَا هُوَ مَعْرُوفٌ لَا عَارِفٌ وَصِغَةُ التَّعَجُّبِ إِنَّمَا هِيَ مِنَ
الْفَاعِلِ دُونَ الْمَفْعُولِ وَقَدْ حَكَى سَيَبَوَيْهِ مَا أَبْغَضَهُ إِلَيَّ : أَيْ أَنَّهُ
مُبْغَضٌ فَتَعَجَّبَ مِنَ الْمَفْعُولِ كَمَا يُتَعَجَّبُ مِنَ الْفَاعِلِ حَتَّى قَالَ : مَا
أَبْغَضَنِي لَهُ فَعَلَى هَذَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ أَعْرِفُ هُنَا مُفَاعَلَةً وَتَعَجُّبًا
مِنَ الْمَفْعُولِ الَّذِي هُوَ الْمَعْرُوفُ . وَالتَّعَرَّيفُ : إِنْشَادُ الصَّالَةِ نَقْلًا
الْجَوْهَرِيَّ .

وَتَعَرَّضْتُ فُؤُوزِي إِنْزَنِي أَنَا ذَاكُمُ ... شَاكٍ سِلَاحِي فِي الْفَوَارِسِ مُعْلَمٌ
وَاعْتَرَفَ اللَّطِيفُ : عَرَّفَهَا بِصِفَتِهَا وَإِنْ لَمْ يَرَهَا فِي يَدِ الرَّجُلِ يُقَالُ
: عَرَّفَ فُلَانٌ الصَّالَةَ : أَيْ ذَكَرَهَا وَطَلَّبَ مَنْ يَعْرِفُهَا فَجَاءَ رَجُلٌ
يَعْتَرِفُهَا : أَيْ يَصِفُهَا بِصِفَةٍ يُعْلِمُ أَنَّهُ صَاحِبُهَا . وَاعْتَرَفَ لَهُ : وَصَفَ
نَفْسَهُ بِصِفَةٍ يُحَقِّقُهَا . وَاسْتَعْرِفَ إِلَيْهِ : انْتَسَبَ لَهُ . وَتَعَرَّضَ
الْمَكَانَ وَفِيهِ : تَأَمَّلَ لَهُ وَأَنْشَدَ سَيَبَوَيْهِ : .

وقالُوا تَعَرَّـفَها المَنازِلَ مِنِّـنًى ... وما كُـلُّـنَّ من وافي مـنـى أـنا عـارفُ
ومـعارِفُ الأَرْضِ : أَوَّجُها وما عـُـرِفَ مِنها . ونَفْسُ عـُـرُوفُ : حـامِـلـةُ صـيـوُرُ
إِذا حُمِلَتْ على أَمْرٍ احْتَمَلَتَهُ . قالَ الأزهريُّ ونفسُ عـارِفـةُ بالهاءِ مِثْلُهُ
قالَ عَنـتـرَةَ : .

فَصَبَرْتُ عـارِفـةً لـذَـلِـكَ حُرَّةً ... تَرَسُّو إِذا نَفْسُ الجَبانِ تَطْلَعُ
يَقُولُ : حَبَسْتُ نَفْسًا عـارِفـةً أَي : صابرةً . والعـوارِفُ : الذُّوقُ الصَّـبِرُ
وَأَنشَدَ ابنُ بَرِّـيٍّ لِمُـزاحِمٍ العُقيليِّ : .

وَقَفْتُ بِها حَتَّى تَعَالَتْ بِي الضُّحَى ... وَمَلَّـ الوُقُوفَ المُبِرَّياتُ
العـوارِفُ المُبِرَّياتُ : التي في أُنُوفِها البُرَّةُ . والعُـرُفُ بضمَّـتَيْنِ :
الجُودُ لغةُ في العُـرْفِ بالضم قال الشاعر : .

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَعْمَلًا ... بِالخَيْرِ يُفْشِي فِي مِصْرِهِ العُرُفَا
والمَعْرُوفُ : الجُودُ إِذا كان باقِتِـصـادٍ وبه فَسَّرَ ابنُ سِـيـدَه ما أَنشَدَه
ثَعْلَبُ : .

وما خَيْرُ مَعْرُوفٍ الفَتَى فِي شَبَابِهِ ... إِذا لم يَزِيدْهُ الشَّيْبُ حِينَ
يَشْيِبُ